وزارة التربية والتعليم العالي **المديريّة العامّة للتربية** **دائرة الامتحانات الرسميّة**	**امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة** **فرع الآداب والإنسانيّات**	**دورة العام ٢٠١٦الإستثنائيّة** **الخميس ٤ آب ٢٠١٦**

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة: ثلاث ساعات **الرقم:**

مِنْ قصيدةٍ قالَها المتنبِّي في مَدْحِ سيْفِ الدولةِ الحمدانيِّ مُهنِّئًا بعيدِ الأَضحى :

١- لكلِّ امرئٍ مِنْ دهْرِه ما تَعَوَّدا وعادةُ سيْفِ الدولةِ الطعْنُ في العِدا
٢- وأَنْ يُكْذِبَ الإرجافَ[١] عنْهُ بِضِدِّه ويُمْسي بِما تَنْوي أَعاديهِ أَسْعَدا
٣- ورُبَّ مُريدٍ ضَرَّهُ ضَرَّ نفسَه وهادٍ إليْه **الجيْشَ** أَهْدى وما هَدى
٤- ومُسْتَكْبِرٍ[٢] لمْ يَعْرِفِ اللَّهَ ساعةً رأَى سيْفَهُ في كفِّه فتَشَهَّدا [٣]
٥- هُوَ البحرُ غُصْ فيهِ إذا كانَ ساكنًا على الدرِّ واحْذَرْهُ إذا كانَ مُزْبِدا [٤]
٦- وَصُولٌ[٥] إلى المُسْتَصْعَباتِ بِخَيْلِهِ فَلَو كانَ قَرْنُ الشمسِ ماءً لأَوْردا [٦]
٧- هَنيئًا لكَ العيدُ الذي أَنْتَ عيدُهُ وعيدٌ لِمَنْ سَمَّى[٧] وضَحَّى وعَيَّدا
٨- فَذا اليومُ في الأَيَّامِ مِثْلُكَ في الوَرى[٨] كما كنْتَ فيهم أَوْحَدًا كانَ أَوْحَدا
٩- إذا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الكريمَ مَلَكْتَهُ وإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللئيمَ تَمَرَّدا
١٠- وَوضْعُ **الندى**[٩] في مَوْضِعِ السيفِ بالعُلا مُضِرٌّ كَوَضْعِ السيْفِ في مَوْضِعِ الندى
١١- أَزِلْ حَسَدَ الحُسَّادِ عنِّي بِكَبْتِهِم فأَنْتَ الذي صيَّرْتَهُم لي حُسَّدا
١٢- وما الدهْرُ **إلاَّ** مِنْ رُواةِ قصائدي إذا قُلْتُ شِعْرًا أَصْبَحَ الدهْرُ مُنْشِدا
١٣- أَجِزْني[١٠] إذا أنْشَدْتُ شِعْرًا فإنَّما بِشِعْري أَتاكَ المادِحون مُرَدَّدا
١٤- ودَعْ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتي فإنَّني (أنا الصائِحُ المَحْكِيُّ) والآخَرُ الصَّدى

المتنبي (٩١٥ م – ٩٦٥ م)
من الديوان .

.

١- الإرجاف : الخبرُ المُخْتلَقُ الكاذب.
٢- مستكبر : بعيدٌ عن الإيمان بالله.
٣- تشهّدا : نطق بشهادة "أن لا إله إلاّ الله".
٤- مزبدا : هائجًا.
٥- وَصول : صيغة مبالغة تفيد الوصول المُتكرِّر.
٦- أوردا : بلغَ موردَ الماء.
٧- سمّى : نطق بالبسملة "بسم الله الرحمن الرحيم".
٨- الورى : البشر.
٩- الندى : الكرم، الجود.
١٠- أجزني : كافئني، امنحني جائزة .

أوّلاً : في الفهم والتحليل

١- ارصُدِ الحقلَ المعجميَّ للقِيَمِ في الأَبياتِ الثمانيةِ الأُولى، وبيِّنْ مدى ارتباطِهِ بموضوعاتِ المدح. **(علامة ونصف العلامة)**

٢- اشرَحِ المعنى الحكميَّ الواردَ في البيْتِ التاسعِ منَ القصيدة، وبيِّنْ مدى انطباقِه على واقعِنا المعاصر. **(علامة واحدة)**

٣- الفخرُ بارزٌ في الأبياتِ الأربعةِ الأخيرةِ منَ النصّ. وضِّحْه، مبيِّنًا ما فيه منْ مبالغاتٍ لافتة. **(علامة واحدة)**

٤- استخرِجْ منَ النصِّ صورتَيْنِ بيانيَّتَيْنِ متنوِّعَتَيْن، ومُحَسِّنةً بديعيَّة، وبيِّنِ الدلالةَ المعنويَّةَ والقيمةَ الفنيَّةَ لكلٍّ منها. **(علامة ونصف العلامة)**

٥- استخرِجْ منَ النصِّ جملةً إنشائيَّة، وبيِّنْ نوعَها ودلالتَها في موقِعِها. **(علامة واحدة)**

٦- وضِّحْ، في سياقِ النصّ، وظيفةَ كلٍّ منْ أداتَي الربطِ الآتيَتَيْن:" لو" في البيْتِ السادس و"إلَّا" في البيت الثاني عشر. **(علامة واحدة)**

٧- أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفردات: "الجيشَ، الندى"، وما بيْنَ قوسَيْنِ إعرابَ جُمَل: (أنا الصائح المحكيّ). **(علامة ونصف العلامة)**

٨- قطِّعِ البيتَ الأوَّلَ تقطيعًا عروضيًّا واذكُرْ بحرَهُ وجوازاتِه، وبيِّنْ عناصرَ الإيقاعِ البارزةَ فيه. **(علامة ونصف العلامة)**

ثانيًا : في التعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

الشعرُ الصافي هو الذي يُعبِّرُ بصدقٍ عن أحوالِ صاحبِه وليْسَ ذاك الذي يُنْظَمُ تزلُّفًا وتمَلُّقًا وإرضاءً للآخرين.

توسَّعْ في شرحِ هذا الكلامِ مستعينًا بالشواهدِ والحُجَجِ المناسبة.

ثالثًا : في الثقافة الأدبيَّة العالميَّة **(علامتان)**

حديثُك بسيط، يا معلّمي، يختلفُ عنْ حديثِ تلامذتِك، المتكلّمينَ باسمِك .

أنا أفهمُ صوتَ نجومِك، وسكونَ أشجارِك، ويَودُّ قلبي لو يتفتّحُ كالزهرة، فترتوي حياتي مِنْ يَنْبوع خفيّ.

ومثل الطيورِ التي هَجَرتْ بلادَ الثلوجِ الكئيبة، انطلقَتْ أناشيدُك إلى قلبي، لتبنيَ فيه أعشاشَها، وتستظلَّ بهِ منْ وهْجِ نيْسان، فاكتفيْتُ بذلك مُنتظِرًا الموسمَ السّعيد .

طاغور – جنى الثمار – ١٥-

حلِّلْ هذه المقطوعة، شارحًا رموزها .

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**أولاً: في الفهم والتحليل** – من المفردات والتعابير التي تنتمي إلى الحقل المعجمي للقيم : – الفروسيّة والبطولة الخارقة (الأبيات ١–٢–٣–٦) : الطعن، ضرّ نفسه، هاد إليه الجيش، وَصول إلى المستصعبات... – الإشراقة الدّينية (الأبيات ٤ و٧) : مستكبر، تشهّدا، سمّى، ضحّى، عيَّدا... – الكرم والمهابة (البيت٥) : هو البحر، احذره. – التميُّز والفرادة (البيت ٨): كنت فيهم أوحدا... – يرتبط المدح بتجسيد الفضائل والقيَم في الممدوح، وتصويره بصورة نموذجيَّة أو مثاليَّة، وقد لجأ الشّاعر إلى المبالغة والغلوّ بهدف رسم صورة مميّزة للأمير الحمداني في بطولاته الأسطوريّة الخارقة. • ربع علامة لكلّ قيمة، ونصف علامة لتبيان ارتباط الحقل المعجميّ بموضوع المدح.	١,٥٠
٢	يقصد الشاعر بقوله أنَّ كريم الأخلاق إذا أحسنْتَ معاملته ازداد حبًّا لك وتعلقًّا بك، أمَّا اللئيم إذا أكرمْتَه فيزداد غرورًا، ويظنُّ أنَّ إكرامَك له دليلُ ضعفٍ منك. ولا شكّ أنّ هذه الحكمة التي تلخّص تجربة المتنبّي الشخصيّة في الحياة، لا ترتبط بقائلها فحسب، بل تكتسب طابعًا شموليًّا إنسانيًّا يتخطّى حدود الزمان والمكان، وبالتالي لا تزال معانيها سائدة وصالحة حتّى يومنا هذا. • نصف علامة لشرح الحكمة, ونصف علامة لتبيان مدى انطباقها على واقعنا المعاصر.	١,٠٠
٣	ما مدح المتنبي أحدًا إلَّا ومدح نفسه معه، فهو يظهر غالبًا بصورة الندّ لممدوحه، حتَّى ليرى فيه أحيانًا مرآةً تعكس ما يخاله في نفسه من صفات، وقد يشعر أنّه يفوقه في بعضها أحيانًا أخرى، وهذا ما لم نعهده عند غيره من الشعراء. والأبيات الأربعة الأخيرة خير دليل على ذلك. ومن المبالغات البارزة في الأبيات الأربعة الأخيرة : – مخاطبته سيف الدولة بصيغة الأمر طالبًا منه دفع أذيّة الشعراء عنه، متّهماً إيَّاه بأنَّه هو مَنْ جعلهم يتمادَوْن في حسدهم له ولم يردعهم (البيت ١١). – جعل المتنبي نفسه وحيد عصره في شعره، وغلوُّه بتخليد الدهر لشعره (البيت ١٢). – مفاخرته بترداد الناس لشعره (البيت ١٣). – تعاليه على سواه من الورى فهو الصوت والآخرون هم الصدى (البيت ١٤). • ربع علامة لتبيان كلّ مبالغة وتوضيحها.	١,٠٠

٤	**الصورتان البيانيّتان هما:** – التشبيه: "هو البحر": تشبيه بليغ، فقد شبّه المتنبي سيف الدولة بالبحر في حالتي الهدوء والصخب. ففي الأولى بإمكانك الاقتراب منه والتنعّم بجزيل عطاياه، أمّا في الثانية فعليك الحذر منه والابتعاد عنه . – قيمته الفنيّة: التعبير عن عمق مشاعر المتنبّي تجاه ممدوحه بصورة بليغة، ما يضفي على النصّ رونقًا وجمالًا. – الاستعارة:" أصبح الدهر منشدا": استعار الشاعر فعل الإنشاد من الإنسان للدهر، ما يدلّ على تطويعه له وجعله حافظًا ومردّدًا لشعره . – قيمتها الفنيّة: شخّصت الدهر وجعلت المعنى أكثر عمقًا وبلاغة. **المحسّنة البديعيّة:** – الطباق: ساكنًا≠ مزبدا طباق إيجاب ، وظيفته إظهار البَوْن الشاسع بين حالتي البحر في سكونه وهِياجه. • نصف علامة لكلّ صورة بيانيّة , ونصف علامة للمحسّنة البديعيّة. • يمكن للمتعلّم أن يختار صورًا ومحسّنات أخرى شرط حسن التعليل.	١,٥٠
٥	– الجملة الإنشائيّة هي:" أجزْني إذا أنشدْت شعرًا": إنشاء طلبيّ بالأمر. – دلالتها: طلب المتنبّي من سيف الدولة مكافأته على جودة شعره وتفوّق معانيه، ما يُظهر شدّة استعلائه وفخره. • نصف علامة لتحديد نوع الإنشاء، ونصف علامة لتبيان دلالته.	١,٠٠
٦	**لو**: أداة ربط غير جازمة، تفيد الامتناع للامتناع، فامتناع كون قرن الشمس ماءً منع حصول الورود. **إلّا**: رابط يُفيد الحصر، فقد حصر وظيفة الدهر برواية قصائد المتنبي. • نصف علامة لكلّ رابط.	١,٠٠
٧	– الجيشَ: مفعول به لاسم الفاعل"هاديًا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. – الندى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذّر. –(أنا الصائح المحكيّ): جملة إسميّة واقعة في محلِّ رفع خبر"إنّ". • نصف علامة لإعراب كلّ مفردة, ونصف علامة لإعراب الجملة.	١,٥٠
٨	– **التقطيع:** لكلّ امرىء من دهره ما تعوّدا وعا د ة سيف الدّو لة الطّعـن في العدا ٥/٥// ٥/٥/٥// ٥/٥// ٥//٥// /٥// //٥/ ٥ /٥// ٥/٥// //٥//٥ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن – نُظم هذا البيت على وزن بحر الطويل.	١,٥٠

	– جوازاته : مفاعلن بدل مفاعيلن في العروض والضرّب وفعولُ بدل فعولن في حشو العجز. – **عناصر الإيقاع البارزة :** – تواتر ألف المدّ السّاكنة (ما، تعوّدا، عادة، العدا). – تواتر حرف الدّال ٤ مرات (دهره، تعوّدا، عادة، العدا). – تواتر حرف العين ٤ مرّات (تعوّدا، عادة، الطعن، العدا). – التّصريع (تعوّدا– العدا). – تكرار لفظة "تعوّدا" بمشتقّاتها: تعوّد، عادة، العدا. • نصف علامة للتقطيع وربع علامة لتعيين البحر، ربع علامة للجوازات، ونصف علامة لعناصر الإيقاع. • يُكتفى بذكر عنصرَيْن من عناصر الإيقاع.	
المقدّمة	**ثانيًا: في التعبير الكتابيّ** تصميم مقترح – الفنون الجميلة تعبّر عن كوامن النفس واختلاجاتها، والشعر في طليعتها. – ارتباط النظرة إلى الشعر بموضوعاته. (نصف علامة) – كيف نميّز الشعر الصافي المترجِم لأحوال صاحبه منَ الشعر المنظوم تزلّفًا وتملّقًا وإرضاءً للآخرين؟ (نصف علامة)	١,٠٠
صلب الموضوع	**أَوَّلاً: الشعر المترجم لأحوال صاحبه:** (ثلاث علامات) – تميّز الشعر الصافي بالصدق والبوح الوجداني العفوي عن كوامن النفس بعيدًا من التصنّع والتكلّف، ما يتوافق وقول الشاعر الياس أبي شبكة: "اجرحِ القلب واسقِ شِعرَك منه فدمُ القلبِ خمرةُ الأقلام " – تلاؤم القصيدة بمضمونها وأسلوبها مع الحالة الّتي يعيشها الشاعر عند النظم (أبو فراس الحمدانيّ، ابن الرومي، أبو العلاء المعرّي). – خفوت شعر المناسبات التكسّبي في عصرنا الحاليّ. – التزام الشاعر بموضوعات ملتصقة بالذات الفرديّة والجماعيّة (الشعر الغنائيّ ولاسيّما الشعر الوطنيّ المرتبط بقضايانا المعاصرة...). **ثانيًا: الشعر المنظوم تزلّفًا وتملّقًا واسترضاء للآخرين.** (ثلاث علامات) – صدور الشعر المتزلّف عن منفعة شخصيّة آنيّة ومؤقّتة (مكسب ماديّ أو معنويّ). – سيطرة المبالغات غير المستحبّة، والرياء، وتمويه المشاعر الحقيقيّة (التناقض بين المُعلَن والمُضمر). – تأثّر نتاج الشاعر بتبدّل الظروف والأحوال والأشخاص (مدح المتنبّي الصادق لسيف الدولة، ومدحه لكافور طمعًا بالولاية).	٦,٠٠

الخاتمة	– قيمة الشعر وخلوده يكمنان في المحافظة على أصالة منابعه وتعبيره عن الذات. – على ما يقول الشاعر أحمد شوقي: "والشعر إن لم يكن ذكرى وعاطفة أو حكمة فهو تقطيع وأوزان" (نصف علامة) – هل سيبقى الشعر محافظًا على أصالته ومكانته في ظلّ تدهور القيم؟ وهل سيعود الشعر التكسّبيّ إلى الواجهة مع تردّي واقع الحال ؟ (نصف علامة)	١,٠٠
	<u>ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة</u> – يخاطب طاغور ربّه مباشرة "إنّ كلامك يا معلّم"، ويُعلن صراحةً بأنّ آياتِه أبلغُ وأشفُّ من مزاعم الذين ينبرون للتحدّث باسمه. – إنّه منفتح القلب والحواس على باريه "أفهم صوت نجومك"، تتناغم لديه الأحاسيس والمشاعر " يودّ قلبي..."، وتجعل حياته مترعة بإكسيرٍ علويٍّ غير منظور، هو المورد العلويّ الذي لا ينضب. – إنّه ناعم البال " فاكتفيت بذلك"، ينتظر اللقاء العظيم بربّه ، والسعادة ملء بُرْدَيْه "الموسم السعيد" بعدما أشرقت ترانيم الخالق في قلبه مزمعة أن تستقرّ فيه.	٢,٠٠
	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة. المجموع	٢٠